

عكاظ: محكمة سعودية تلزم سعودياً باستخراج جواز سفر لابنته



الرياض - (أ ف ب) - حكمت محكمة سعودية لصالح مواطنة رفعت دعوى على والدها الذي كان رفض استخراج جواز سفر لها، ما أثار جدلا حول نظام الوصاية في المملكة، حسما ذكرت وسائل إعلام محلية الخميس، وطالبت المواطنة البالغة 24 عاماً والمتحدرة من جدة (غرب) والتي لم يكشف عن اسمها، المحكمة برفع ولية والدها عنها بعد أن رفض اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان حصولها على جواز سفر للدراسة في الخارج، وفق ما أوضحت وسائل إعلام محلية بينها صحيفة عكاظ اليومية.

وقد ألزمت المحكمة السعودية والد المدعية باستخراج جواز سفر لابنته، بحسب المصادر نفسها التي لم تحدد تاريخ الحكم في هذه القضية غير الرائجة في السعودية.

ووفقاً لـ"عكاظ" فإن المدعية تسكن مع والدتها ولم تر والدها منذ عشر سنوات، ويقود ولی العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حملة تغييرات اجتماعية في المملكة منذ أشهر، بينها السماح للمرأة بقيادة السيارة.

ولا يزال نظام "ولایة الرجل" على المرأة الذي يسمح للرجال بالتحكم بحياة النساء على المستويين الشخصي والعملي، يلقي بظلاله على هذه الحملة.

وقالت لطيفة الشعلان عضو مجلس الشورى السعودي على تويتر "لو كان استخراج الجواز كوثيقة رسمية من حقوق المواطننة الراسدة، مثل المواطن، بدون ربطه بولي الأمر، لما احتاج الموضوع لقضية ومحكمة وقوة جبرية!".

وأثار قرار المحكمة أيضاً العديد من التعليقات على موقع التواصل الاجتماعي.

وكتبت مواطنة سعودية على تويتر "أستغرب من تناقض النظام"، قائلة إنّ "والد المدعية أُلزم في نهاية المطاف باستخراج جواز السفر لابنته "رغمماً عنه"، ومتسئلة "ليش ما يعتمد هالنظام وتصير المواطنة تستخرج جوازها بنفسها دون ضياع الوقت؟".